



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية العلوم السياسية - نظام التعليم المفتوح
برنامج الدراسات الدولية والدبلوماسية

امتحانات الدورة الفصلية الأولى للعام الدراسي 2023 - 2024

سلم تصحيح أسئلة امتحان مقرر العلاقات العربية الأوروبية الأمريكية

أجب عن أربعة فقط من الأسئلة التالية: /25 درجة لكل سؤال/:

1. تحتل منطقة الشرق الاوسط مكانة بارزة لدى كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ويتقاسم كل منهما مجموعة من أغراض السياسات الخارجية المتداخلة ولكن غير المتطابقة في هذه المنطقة، والمطلوب:

أ. تحدث عن أبرز الوسائل والآليات التي اعتمدها الولايات المتحدة لتحقيق أهدافها في منطقة الشرق الأوسط /14 درجة/

1. الوسائل العسكرية: ويتم ذلك باستراتيجيات منها: /4 درجات/

أ. تشكيل قواعد عسكرية في المنطقة مثل القواعد العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج.

ب. إقامة مناورات مشتركة مع دول المنطقة مثل التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل".

ت. اختراق سيادة الدول الشرق أوسطية.

2. الوسائل الاقتصادية: تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم مساعدات اقتصادية لطرف ما سواء كانت دولة أو تنظيم لتحقيق هدف معين أو اللجوء إلى فرض العقوبات لإجبار الدول المعادية لها على الخضوع لها وتنفيذ إملاءاتها. /3 درجات/

3. الوسائل الدبلوماسية: يبرز ذلك من خلال محاولة الولايات المتحدة الأمريكية لعب دور الوسيط في الصراع العربي - الإسرائيلي وفقاً للأجندة الأمريكية للحفاظ على الحليف الاستراتيجي، كذلك تستعمل هذه الوسائل من أجل كسب حلفائها عند اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تحقيق أهدافها وحماية مصالحها في المنطقة. /3 درجات/

4. الوسائل والمشاريع السياسية: سعت الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" إلى طرح العديد من المشاريع والمبادرات السياسية لإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط بما يخدم مصالحهما، وقد تمثلت أبرز هذه المشاريع بالآتي: (مشروع الشرق الأوسط الجديد، مشروع الشرق الأوسط الكبير، الفوضى الخلاقة) /4 درجات/

ب. عدد المحددات الاستراتيجية والأمنية للاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط. /3 درجات/

الهجرة غير الشرعية، الإرهاب، انتشار الأسلحة النووية.

ت. ما هي الخطوات التي اتبعتها الاتحاد الأوروبي للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية. /بكتفى ب 4 خطوات- درجتان لكل خطوة/

- تشديد الرقابة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي أحد العناصر الرئيسية في كافة خطط الاتحاد الأوروبي المعلن عنها.

- التعاون مع دول جنوب المتوسط التي تعتبر مصدراً أو ممراً للمهاجرين لتشديد الرقابة على حدودها ومنع تدفق موجات الهجرة غير الشرعية إلى الاتحاد الأوروبي.

- توطين بعض اللاجئين وليس جميع من وصلوا إلى أوروبا، وتم تحديد حصة كل دولة حسب الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان، معدل البطالة وعدد اللاجئين الذين تم استقبالهم بالفعل.

- توطين مؤقت للاجئين في بعض الدول الأوروبية.
 - تعزيز وكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود (فرونتيكس) نشاطها على الحدود بين اليونان ومقدونيا، لضمان تسجيل الأشخاص الذين يحاولون العبور.
 - تمويل البرامج الداعمة للاجئين السوريين، والمجتمعات المضيفة لهم، للتخفيف من تداعيات الأزمة على الدول المجاورة لسورية.
 - تم وضع خطة عمل بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، تعترف فيه أنقرة بموجها ضبط حدودها، وتم إنشاء مرفق اللاجئين في تركيا استجابة للحاجة إلى تمويل إضافي كبير (3 مليارات يورو) لدعم اللاجئين السوريين في البلاد، ويركز المرفق على المساعدة الإنسانية والتعليم وإدارة الهجرة والصحة والبنية التحتية البلدية والدعم الاجتماعي والاقتصادي.
 - قام الاتحاد بتدريب خفر السواحل الليبي لضمان وضع حل دائم لمشكلة اللاجئين عبر البحر المتوسط.
 - دعم الاتحاد المنظمات الإقليمية، والتعاون المتعدد الأطراف وبخاصة من خلال الاتحاد من أجل المتوسط، في مجالات مثل "أمن الحدود".
 - وافقت دول الاتحاد الأوروبي على "تعديل" العملية البحرية "صوفيا"، لمحاربة ظاهرة تهريب البشر ما بين شواطئ شمال أفريقيا وبخاصة بين ليبيا وأوروبا، وملاحقة شبكات التهريب وتفكيكها.
 - ينشط برنامجان إقليميان للتنمية والحماية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدعم البلدان الشريكة في إدارة تدفقات اللاجئين.
2. تسهم العديد من المؤسسات في عملية صنع القرار والسياسة الخارجية والأمنية المشتركة في الاتحاد الأوروبي، والمطلوب:

أ. عدد أبرز صلاحيات واختصاصات المجلس الأوروبي في صنع القرار السياسي الأوروبي. /12 درجة- ثلاث درجات لكل فكرة/

تتمثل أبرز صلاحيات واختصاصات المجلس بالآتي:

1. التعبير عن الموقف الأوروبي المشترك من قضايا السياسة الخارجية، حيث يحدد المجلس الأوروبي المصالح الاستراتيجية والأهداف ويقرر التوجهات العامة في مجال السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة، بما فيها الأمور المتعلقة بالقرارات الدفاعية.
2. يتخذ المجلس القرارات التي تحدد توجه الاتحاد في شؤون ومناطق جغرافية معينة أو في موضوعات ذات طبيعة معينة.
3. يتخذ المجلس القرارات المناسبة في الحالات الدولية التي تتطلب قيام الاتحاد بعمليات معينة، ويضع المجلس الأهداف، ويحدد الوسائل اللازمة للتنفيذ من قبل الاتحاد، والوقت الذي يستلزم، والشروط اللازمة لتنفيذها
4. يتم وضع السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة في التنفيذ بواسطة الممثل الأعلى والدول الأعضاء، ويتم استخدام الموارد الوطنية لتنفيذها فضلاً عن إمكانات الاتحاد الأوروبي.

ب. تعد "العوائق المؤسسية" أحد أبرز التحديات الهيكلية التي تعيق تبني سياسة خارجية أوروبية موحدة ومؤثرة.. ناقش ذلك. /5 درجات/

يعاني الاتحاد الأوروبي من أزمة مؤسسية؛ من أبرز مظاهرها غياب قانون إداري مشترك أو سلطة تنفيذية واحدة، فمن الناحية النظرية هناك عدة مؤسسات تشارك في صنع قرار السياسة الخارجية والأمنية الأوروبية المشتركة، إلا أن هذه المؤسسات لا تشعر أنها متساوية من حيث مساهمتها في هذه العملية الأمر الذي يخلق منافسة بينهم، مما يضاعف من فاعلية هذه السياسة. ففي حين أسند الدور الرئيس في عملية صنع السياسة الخارجية إلى المجلس الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي، فقد تم تهميش دور بقية المؤسسات لاسيما البرلمان الأوروبي والمفوضية، فدور المفوضية يكاد يكون محدوداً بصلاحياتها في تقديم مقترحات أو طلب عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري. أما البرلمان فيغلب على دوره الطابع الاستشاري فقط ناهيك عن عدم اختصاص محكمة العدل في مجال السياسة الخارجية والأمنية المشتركة.

ت. إن "السياسة الدفاعية والأمنية المشتركة بين التبعية للنااتو والتطلع لتمكين اتحاد أوروبا الغربية" يمثل أحد التحديات العسكرية التي تواجه السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي... ناقش ذلك. /8 درجات/

على الرغم من وجود مؤسسة عسكرية تابعة للاتحاد تتمثل في "اتحاد أوروبا الغربية" إلا أن دور هذه المؤسسة اقتصر على التنسيق. ونرى وجود اختلاف بين الأوروبيين أنفسهم، حيث ترى فرنسا وإلى جانبها ألمانيا أن من حق أوروبا التفكير في حماية أمنها القومي من خلال بناء منظومة دفاعية خاصة بها على اعتبار أن حلف الناتو غير قادر على تأمين أقصى حالات الدفاع الذي تطلبه أوروبا، لذا فهي تسعى إلى تبني سياسة أمنية أوروبية مستقلة، قائمة على مبدأ حماية النفس بالنفس ودون مساعدة الحلف الأطلسي، كما يرى الفرنسيون أن أوروبا قادرة على إقامة نظام دفاعي مستقل بفضل قدراتها العسكرية وبفضل التعاون الأمني لدولها. وتدعمت هذه الفكرة أكثر عندما قادت فرنسا بعض دول أوروبا مثل ألمانيا وإسبانيا ولوكسمبورغ إلى إنشاء ما يسمى بالقوة الأوروبية، ثم إنشاء القوة الأوروبية البحرية بالتعاون كل من فرنسا وإيطاليا، لكن هاتين القوتين لم تصلا إلى المستوى المطلوب. /5 درجات/

في الجانب الآخر؛ فإن بريطانيا كانت تعرقل بناء سياسة أمنية مشتركة ومستقلة، حيث رفضت تماماً الانفصال عن التعاون مع حلف الأطلسي، وعطلت المبادرات المتناقضة مع السياسة الأمريكية، باعتبار أن بريطانيا هي الحليف الأول للولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تعتبر أن قيام أي وحدة أمنية أوروبية بعيداً عن حلف الأطلسي هو أمر غير ممكن على الإطلاق. /3 درجات/

3. نصت معاهدة ماستريخت لعام 1992 على بلورة سياسة خارجية وأمنية مشتركة للاتحاد الأوروبي، ومنذ ذلك العام صدرت عدة استراتيجيات

للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي. والمطلوب:

أ. عدد التحديات الأمنية للاتحاد الأوروبي الواردة في استراتيجية عام 2003؟ /5 درجات/

اتسمت البيئة الأمنية التي خلفتها الحرب الباردة بانفتاح الحدود وتزايد المبادلات وتنقل الرساميل واستخدام تكنولوجيا المعلومات واتساع مساحات الحرية، وهي ظروف شكلت بيئة مناسبة لتطور العديد من التهديدات بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وخاصة بعد أحداث 11 أيلول 2001. إضافة إلى ذلك، فقد تأثرت عملية تشكيل الموقف الأوروبي في الأزمة العراقية بمواقف الدول الأعضاء وخلافاتهم، وما إن شنت الولايات المتحدة الأمريكية غزوها للعراق في عام 2003 حتى تبلور الانقسام الأوروبي بين فريق معارض للحرب مشدد على الحل الدبلوماسي وفريق آخر أكد الدعم للموقف الأمريكي وقدم الدعم المعنوي والعسكري لواشنطن.

ب. ما هي المبادئ الأساسية التي ركزت عليها الاستراتيجية الأوروبية عام 2016؟ /4 درجات/

ركزت الاستراتيجية الجديدة على أربعة مبادئ أساسية وهي: الموقف الموحد تجاه قضايا السياسات الخارجية، والمشاركة في حل المشاكل العالمية وفي تشكيل المعايير العالمية، تحمل المسؤولية بمعالجة المشاكل الأمنية وأسبابها داخل الاتحاد وفي المناطق المجاورة، التعاون مع الشركاء الدوليين.

ت. بماذا تختلف استراتيجية الاتحاد الأوروبي المقررة في عام 2016 عن استراتيجية عام 2003؟ /6 درجات/

تشارك الاستراتيجية العالميتان للاتحاد الأوروبي في وضع الهجرة في خانة التهديدات الأمنية لأمن الاتحاد ودوله على حد سواء، لكنهما تختلفان من حيث أولوية التهديد الذي تمثله. ففي الوقت الذي تضمنت استراتيجية 2003 الهجرة باعتبارها التهديد الرئيس الخامس لأمن أوروبا بعد الجريمة المنظمة والنزاعات الإقليمية وانتشار أسلحة الدمار الشامل والإرهاب، أولتها استراتيجية 2016 أهمية كبرى مع مسائل اللجوء، بل جعلت من استحداث سياسة هجرة فعالة إحدى أولويات العمل الخارجي للاتحاد.

ث. تحدث عن "الإفراط في إضفاء الطابع المؤسسي ونشر المسؤولية" كأحد أوجه القصور التي تواجه خطة البوصلة الاستراتيجية الأوروبية 2022؟/ 10 درجات/

يتعزز الانطباع بوجود شرح في سياسة الأمن والدفاع المشتركة نتيجة للكّم الهائل من المشاريع الجديدة التي حددتها البوصلة الاستراتيجية. إذ أنه وبحلول عام 2030، يتعين على الاتحاد الأوروبي تنفيذ أكثر من 40 هدفاً في مجالات العمل والأمن والاستثمار والشراكة. ومع ذلك، تُظهر العديد من الأمثلة أن هذا المسار الذي سلكته الدول الأعضاء لم ينجح حتى الآن. على سبيل المثال، كان تنفيذ التعاون المنظم والدائم (بيسكو) بطيئاً، فمنذ إطلاقها في كانون الأول 2017، اتفقت دول التعاون المنظم والدائم (بيسكو) على ما مجموعه 60 مشروعاً موزعة بين عامي 2017 و2020 تسعى من خلالها سد الثغرات فيما يتعلق بقدراتها في سياسة الأمن والدفاع المشتركة. وقد خضعت هذه المشاريع التي تم الإعلان عنها لمراجعة استراتيجية في أيلول 2020، وأشارت النتائج إلى أنه من المرجح أن يتم تنفيذ ثلث المشاريع فقط. علاوة على ذلك، لم تُظهر الدول الأعضاء حتى الآن سوى القليل من الجهد لترجمة التماسك المتصور عبر الوثائق (التعاون المنظم والدائم (بيسكو) وصندوق الدفاع الأوروبي) إلى واقع عملي.

إن الطموح العسكري الضعيف والافتقار المستمر إلى الإطار السياسي للعمل يؤديان إلى إثارة المخاوف من أن يؤدي تعثر المشاريع الجديدة المدرجة ضمن البوصلة الإستراتيجية إلى تراجع سقف توقعات الشركاء الدوليين للاتحاد الأوروبي. وفي حال بقي هذا النهج على حاله، فمن المرجح أن تشجع البوصلة الإستراتيجية مزيداً من البيروقراطية في سياسة الأمن والدفاع المشتركة. علاوة على ذلك، سيؤدي ذلك إلى تخلف لسياسة الأمن والدفاع المشتركة وعدم قدراتها على مواكبة التطورات والالتزامات المتزايدة.

4. يعد كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية من الفاعلين الأساسيين في النظام الأمني الدولي، والمطلوب:

أ. يتم التفاعل بين الجانبين الأوروبي والأمريكي عبر العديد من القنوات. عدد هذه القنوات مع ذكر مثال على كل منها. /6 درجات/

يعد كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشكل متزايد فاعلين أساسيين في النظام الأمني الدولي. ويتم التفاعل بين الجانبين

الأوروبي والأمريكي عبر العديد من القنوات، أهمها: /درجة لكل صعيد/

- على الصعيد العالمي: عبر المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية.
- على صعيد الدبلوماسية الدولية: ترتبط الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي عبر شبكة من المنتديات الدبلوماسية مثل، اللجنة الدبلوماسية الرباعية في الشرق الأوسط، ومجموعة الثمانية للدول الصناعية الكبرى.
- المستوى الفوق القومي: عبر مؤسسات الاتحاد الأوروبي.
- المستوى الوطني- المحلي: أي بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية
- المستوى الأمني والسياسي، عبر أجهزة الاتحاد الأوروبي في هذا المجال، مثل السياسة الخارجية والأمنية المشتركة، والسياسة الأوروبية والأمنية الدفاعية.
- على المستوى الأطلسي.

ب. تحدث عن القضايا الخلافية التي شهدتها العلاقات الأمريكية- الأوروبية في إطار الحرب الروسية- الأوكرانية. /11 درجة/

تتعدد القضايا الخلافية في العلاقات الأمريكية- الأوروبية في إطار الحرب الروسية- الأوكرانية، وهي القضايا التي يمكن الوقوف على

أبرزها من خلال النقاط التالية:

أ. اتهامات بتورط بريطاني في تفجير خطي السيل الشمالي: يؤثر اتهام روسيا لبريطانيا بالتورط في تفجير خطي السيل الشمالي 1 و2 (ذوي الأهمية الحيوية لألمانيا) سلباً في العلاقات الأمريكية-الأوروبية؛ حيث يُمكن أن يُوَجَّح تورط بريطانيا المحتمل في التفجير الخلف البريطاني-الألماني الذي سيطال بالضرورة موقف برلين من الحرب الروسية-الأوكرانية، فيؤثر بالتبعية على تماسك التحالف الأوروبي-الأمريكي الداعم لكيف في مواجهة العمليات العسكرية الروسية المستمرة إلى يومنا هذا. /4 درجات/

ب. خلافات أمريكية-أوروبية حول تطورات الحرب الأوكرانية: تتعدد التصريحات الأوروبية الرسمية التي ترى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يرغب في إطالة أمد الحرب الروسية-الأوكرانية على نحو يُعظَّم مكاسبه، وهي التصريحات التي تجد أواصرها في المكاسب الأمريكية من تلك الحرب، والتي يتمثل أبرزها في أرباح الشركات العسكرية بالنظر إلى حجم المساعدات العسكرية الأمريكية الذي تجاوز 15 مليار دولار في مقابل نفاذ المخزون الأوروبي من الأسلحة؛ ما قد يستغرق سنوات عدة لإعادة ملئه مع تعدد التحديات التي تطال سلاسل التوريد وعملية إنتاج الرقائق. إضافة إلى تزايد الأرباح الأمريكية من مبيعات الغاز الأمريكي إلى أوروبا. وفي هذا السياق، لا يمكن التقليل من شأن الانقسام بين الحكومات الأوروبية حول سقف أسعار الطاقة الروسية في ظل تعدد الشكوك الأوروبية تجاه واشنطن من ناحية، وتزايد الأرباح الأمريكية المحتملة من مبيعات الطاقة من ناحية أخرى. /7 درجات/

ت. إن أية خلافات بينية قد تنشأ بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي لا تعني تصدُّع التحالف الأوروبي-الأمريكي بالنظر إلى جملة من المؤشرات. عدد هذه المؤشرات. /8 درجات/

جملة من المؤشرات التي يمكن استعراضها على النحو التالي: (أهمية العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، العلاقات الاقتصادية والتجارية الأمريكية-الأوروبية، قدرة الاقتصادات الأوروبية على تجاوز الخلافات التجارية، تجاوز الطرفين خلافات أكثر حدة في الماضي، تعدُّد محاولات تقريب وجهات النظر بين الطرفين، إدراك الطرفين لضرورة التكاتف في مواجهة التحدي الصيني، عدم قدرة الاتحاد الأوروبي على تبني سياسة أمنية مستقلة عن الولايات المتحدة الأمريكية)

5. تحدث عن موقف ترامب وسياساته تجاه الاتحاد الأوروبي.

سعى ترامب إلى تقويض الاتحاد ومحاولة تفكيكه، مُستغلاً الطرف الحرج الذي يمر به الأخير من أزمات الهجرة واللجوء وتصاعد التنظيمات الشعبوية والمتطرفة التي يناهض بعضها الاتحاد علانية... إلخ... وهو ما تجلّى من خلال ما يلي:

1. وجه ترامب خلال حملته الانتخابية انتقادات للمؤسسات الأوروبية، ولم يكف من انتقاداته للاتحاد الأوروبي بل سعت إدارة ترامب بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى دعم الانقسام الأوروبي، فلقد أيد ترامب بقوة استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد في عام 2016. إضافة إلى ذلك دعمت الإدارة الأمريكية بعض التوجهات المتطرفة، حيث شجع ترامب القوى والأحزاب اليمينية. متحدثاً عن أن دولاً أخرى ستتخذ المسلك ذاته، مما أثار حفيظة الأوروبيين، وأجج من توتر العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بشكل غير مسبوق.

2. تعامل ترامب مع الاتحاد الأوروبي بمنطق المساومة في الاتفاقيات التجارية، وسعت إدارة ترامب جاهدة إلى مضايقة الاتحاد في إطار ما تبنته من إجراءات تجارية حمائية متشددة، بالنظر إلى العجز الهائل الذي شهده الميزان التجاري الأمريكي مع أوروبا، وذلك مع استهداف قوتي الاتحاد الرئيسيين ألمانيا وفرنسا.

3. لم يعتبر ترامب بأن الاتحاد الأوروبي شريكاً لبلاده، وسعى إلى التعامل مع الدول الأوروبية كل على حدة وليس كمنظمة إقليمية واحدة، وهو ما يعزى إلى أن ترامب مقتنع بأن كتلة الأوروبيين داخل اتحادهم سيجعلهم أكثر قوة في مفاوضاتهم التجارية والاقتصادية، عكس ما سيكون عليه الحال لو جرى التفاوض مع كل دولة لوحدها. من جهة ثانية، فإن سوء علاقة ترامب بالاتحاد الأوروبي لم يتكرر

بالدرجة ذاتها مع أعضائه، ففي الوقت التي رفعت واشنطن وبرلين سقف انتقاداتهما لبعضهما البعض، خرج ترامب ليصرّح أن فرنسا هي الحليف الأعظم للولايات المتحدة الأمريكية، وهو تصريح يقفز حتى على بريطانيا، التي كانت تعتبر نفسها الحليف الأبرز للولايات المتحدة.

4. يُعتبر ترامب أول رئيس أمريكي يصف حلفائه الأوروبيين بأنهم عدو اقتصادي، لتكون إدارته هي الأولى التي تنتظر إلى الاتحاد كـ "عدو" أو على أقل تقدير كـ "خصم"، منذ نشوء علاقة التحالف "الخاصة" بين ضفتي الأطلسي منذ الحرب العالمية الثانية، وبأن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي تسبب الأذى للولايات المتحدة الأمريكية، بمقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين للولايات المتحدة الأمريكية من الناحية التجارية.

5. لم يستطع الاتحاد الأوروبي أن يفرض نفسه كمحاور قوي أمام الولايات المتحدة، والسبب هنا لا يعود فقط لخطط ترامب، بل كذلك لعدم وجود رغبة قوية لدى القادة الأوروبيين بالدفاع عن مصالح منظماتهم الإقليمية بالشكل الذي يدافعون به عن مصالح بلدانهم، وهو "ما استغله ترامب الذي سعى إلى خلق فتنة داخل الاتحاد بتقويض حتى العلاقات التجارية بين أعضائه، كمحاولته دفع دول أوروبية إلى التوجه إلى السوق الأمريكي لشراء الأسلحة بدل أسواق دول أوروبية.

انتهت الأسئلة

مع التمنيات بالتوفيق والنجاح

مدرس المقرر: د. عهد قطريب

